

اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين

The Impact of Unemployment on the Level of Crime in Palestine

أ.م. د/ عمادالدين خميس أحمد شيري^١

جامعة النجاح الوطنية Emad-shp1@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/03 تاريخ القبول: 2022/02/17 تاريخ النشر: 2022/03/31

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صوره التحليلية لتحقيق أغراض الدراسة نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من منتسبي الأجهزة الامنية في محافظة نابلس ، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) استبانة وزعت على مجموعة من منتسبي الأجهزة الامنية في محافظة نابلس، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس كان كبيراً، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، الرتبة العسكرية).
الكلمات المفتاحية: البطالة ، مستوى الجريمة.

Abstract :

This study aims to identify the impact of unemployment on the level of crime in Palestine, and the study relied on the descriptive approach in one of its analytical forms to achieve the purposes of the study due to its relevance to the objectives of the study. The sample used was the employees of the security services in the Nablus governorate, the researcher relied on the use of the questionnaire to collect information, and the results of the study revealed that the impact of unemployment on the level of crime in Palestine from the point of view of the employees of the Palestinian security services in the governorate of Nablus was significant. Also, the study also concluded that there are no differences Statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) among the average responses of the members of the sample of the study towards the effect of unemployment on the level of crime in Palestine due to the following variables: (gender, years of service, military rank).

Key words: Unemployment, Crime.

مقدمة

كشفت الأعداد الكبيرة للمتقدمين للوظائف الحكومية عن هوة واسعة بين احتياجات هذا القطاع وأعداد المتقدمين بطلبات توظيف، ففي عام (2016) تنافس أكثر من (43) ألف خريج فلسطيني على ثمانمائة وظيفة في قطاع التربية والتعليم. ووفق مختصين، فإن تزايد نسب البطالة بين خريجي الجامعات يدق ناقوس الخطر بالنسبة لمستقبل هؤلاء وتأثير بطالتهم على المجتمع، فضلا عن تزايد مساعي الهجرة والمشكلات الاجتماعية (جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، ٢٠١٦).

واستنادا إلى معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (مسح القوى العاملة الفلسطينية - التقرير السنوي: 2019) معدل البطالة المنقح بلغ 25.3% خلال عام 2019 من مجموع المشاركين في القوى العاملة في فلسطين، بواقع 21.3% بين الذكور مقابل 41.2% بين الإناث. وقد تركز أعلى معدل لبطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24 سنة لكلا الجنسين حيث بلغت النسبة 40.1%، بواقع 34.7% للذكور و67.1% للإناث (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، 2019).

ويمكننا القول مما سبق أن البطالة مشكلة تهدد الأمن المجتمعي والقومي على حد سواء فكان لزاما علينا البحث في أثر على مستوى الجريمة. وبلا شك أن البطالة تؤثر على الأمن خاصة انتشار الجرائم التي تهدد كيان المجتمع والدولة على حد سواء مما تزيد عدد المجرمين في المجتمع، وبالتالي تثقل كاهل الدولة في المصاريف الأمنية لمكافحة الجريمة ومعاينة المجرمين، بالإضافة إلى أثارها على الحياة الاجتماعية سواءً على الفرد أو الأسرة أو المجتمع بشكل عام حيث التفكك الأسري وانتشار الطلاق والعزوف عن الزواج وانتشار ظاهرة العنوسة وغيرها من المشاكل الناتجة عن البطالة.

فمن خلال هذه الدراسة سيحاول الباحث التطرق إلى هذه القضية (اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين)، حيث ستتطرق إلى إشكالية البحث من خلال السؤال الرئيسي للدراسة، ومن ثم محاولة صياغة فرضيات تلائم الدراسة الحالية، وكذلك التعرف على أهمية البحث، ومن ثم التطرق إلى مفاهيم الدراسة.

٢. مشكلة الدراسة :

تعد البطالة من أهم الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني خاصة في ظل الازمة الحالية والمتمثلة في جائحة كورونا وتعطل العديد من المنشآت الاقتصادية نتيجة الاغلاقات المتكررة، مما تسبب في تسريح مئات العمال والموظفين من بعض الشركات والمؤسسات الاقتصادية وغيرها، وبالتالي خلق هذا الواقع تحديات كبيرة امام المسؤولين في الحكومة الفلسطينية في طريقة التخفيف من حدة البطالة ودعم العاطلين عن العمل في هذه الازمة.

وقد اظهرت العديد من الدراسات ارتباط البطالة بارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع، فالعامل الاقتصادي هو الأكثر تأثيرا في دفع الأفراد لارتكاب الجرائم وارتفاعها في الضفة الغربية (السلامية، 2018)

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التداعيات الكبيرة للبطالة على مستوى الجريمة، وعليه يأتي سؤال الدراسة الرئيس كالتالي: ما اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما أثر البطالة على الجريمة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، الرتبة العسكرية)؟

٣. فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

٤. أهمية الدراسة:

1. إلقاء الضوء على العوامل المؤدية للبطالة.
2. تكمن أهمية الدراسة في الآثار المتوقعة للبطالة على الأمن المجتمعي، وبالتالي ضرورة دراسة هذه القضية ومحاولة الخروج بنتائج مفيدة.
3. كما وتكمن أهميتها من الناحية الأكاديمية في كونها من أوائل الدراسات- حسب علم الباحث- المتخصصة برصد وتحديد اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الاجهزة الأمنية.

٥. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على علاقة اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس ؟
ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أثر البطالة على الجريمة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- التعرف على العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، الرتبة العسكرية).

٦. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة كما يلي:

- الحدود البشرية: منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس.
- الحدود المكانية: محافظة نابلس

الحدود الزمانية: العام ٢٠٢١

٧. البطالة والجريمة:

تعتبر العوامل الاقتصادية من أهم العوامل المسئولة عن السلوك الإجرامي في المجتمع حيث ان ظاهرة الجريمة لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال عن الظروف

الاقتصادية التي يمر بها المجتمع فهي ردود فعل للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الأفراد والجماعات، وكما أن الجريمة تزداد في فترات الهبوط والكساد الاقتصادي وفي فترات التحولات الاقتصادية السريعة التي يشهدها المجتمع، فالعلاقة بين البطالة والسلوك الجرمي تكاد تكون علاقة طردية قوية فيلجأ العاطل عن العمل إلى إشباع حاجاته الضرورية من خلال طرق غير مشروعة من خلال ارتكاب جرائم الاعتداء على الأموال أو الاتجار في المواد المخدرة أو امتهان القوادة والدعارة للأثني أو الانطواء للعمل تحن العصابات الاجرامية والحركات المتطرفة التي توفر سبل العيش الكريم الذي (الوريكات، ٢٠٠٨).

اما الصلة غير المباشرة للبطالة في الجريمة فقد تتضح من خلال تفكك الأسرة وتصدها والطلاق الناتج عن عدم القدرة على الإنفاق أو رغبة الشريك في العيش حياة كريمة وهذا يؤدي تشرذم الأبناء والبحث عن جماعات توفر لهم ما فقدوه في الأسرة ومن عوامل الخطر التي تنجم عن البطالة فيما إذا استمرت الحياة الأسرية فهي امتهان أفراد الأسرة للنشاطات الاجرامية التي تتراوح بين إدارة منازل البغاء وامتهان القوادة والاتجار في الممنوعات (الشاذلي، 2006)

ويتضح دور البطالة في السلوك الجرمي من خلال (القريشي، 2011):

- اضطراب العلاقة الاجتماعية ما بين العاطل عن العمل والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.
- عدم التزام العاطل عن العمل في قيم المجتمع وذوبان العوازل التي تحد من ارتكاب العاطل عن العمل للجريمة.
- معاناة العاطل عن العمل من مشاعر الإحباط والخيبة واليأس الأمر الذي يزيد من الضغوط النفسية عليه وبالتالي تكثيف عوامل الضياع وعدم الاستقرار لديه.

٨. الدراسات السابقة:

هدفت دراسة غنيم (٢٠١٨) التعرف إلى الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمنطقة مخيم شعفاط، اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات من الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، اما البيانات الاولية

فتم الحصول عليها عن طريق الاستبيان والذي وزع على مجتمع الدراسة المكون من 11000 نسمة في مخيم شعفاط، حيث تم اختيار عينة مكونة من 400 فرد، وتبين من خلال الدراسة أن هناك مستوى عالٍ لتأثير الفقر في معدلات الجريمة بمنطقة مخيم شعفاط، كما تبين من خلال الدراسة أن الجريمة تحدث بشكل كبير نتيجة لتدني المستوى التعليمي الذي يرافقه ضعف الوازع الديني والاخلاقي والقيمي، وكذلك تدني مستوى الدخل هو أحد أسباب الجريمة .

وتناولت دراسة السلامة (٢٠١٨) الظروف الاقتصادية والإجتماعية وتأثيرها على إرتفاع معدلات الجريمة لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الضفة الغربية، فقد تم الحصول على البيانات الأولية عن طريق الاستبانة التي تم تصميمها للحصول على البيانات من عينة الدراسة، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، فقد تكون مجتمع الدراسة من جميع نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في مركزي إصلاح وتأهيل مدينتي "أريحا ورام الله" في الفترة الواقعة ما بين (٢٠١٦- ٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤١٠) في حين تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) نزيل ونزيلة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أبرزها: أن العامل الاقتصادي هو الأكثر تأثيراً من العامل الاجتماعي في دفع الأفراد لإرتكاب الجرائم وارتفاعها في الضفة الغربية، كما أظهرت الدراسة أن سبب ارتفاع نسبة البطالة والفقر في الضفة هو ضعف السياسات الادارية للمؤسسات وانتشار الوساطة والمحسوبية وارتفاع المستوى المعيشي مقابل قلة الدخل.

اما دراسة عبد الواحد (٢٠١٤) هدفت الى الكشف عن التفسير السوسولوجي لسلوك الإجرامي في المناطق الحضرية الفقيرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة. وتكونت عينة الدراسة من عدد من الجناة مرتكبي الجرائم المختلفة داخل حي منشأة ناصر بمحافظة القاهرة. وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة والمقابلة المتعمقة ودليل المقابلة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود علاقة ارتباط بين معدل البطالة ونسبة الأفراد الذين يسجنون نتيجة انتهاكهم للقانون. فحينما يزداد عدد الناس الذين يبحثون عن عمل يزداد أيضا عدد الناس الذين يدخلون السجن. وان الأميين أكثر عدوانية وارتكاباً للجرائم والسلوكيات المنحرفة من ذوي المؤهلات العليا والمتوسطة مما يدل على وجود علاقة واضحة بين الأمية وانخفاض المستوى التعليمي وزيادة اتجاه الأفراد نحو ارتكاب الجريمة. كما تبين من خلال الحوار

مع الجناة مدى احساسهم بظلم المجتمع لهم. ومن هنا يتضح مدى السلبية واللامبالاة لدى الجناة وبأسهم من المجتمع في إصلاح ظروفهم التي أدت بهم الى ارتكاب الجرائم كافة

وهدفنا دراسة خضير (٢٠١١) الى بيان اثر البطالة على الجريمة في محافظة صلاح الدين خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٠٩) وقد اعتمد البحث أسلوب التحليل الإحصائي المعتمد على النموذج القياسي (معادلة الانحدار) من اجل نمذجة البطالة وبيان تأثيرها على الجريمة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين البطالة والجريمة بحدود (٠.٩٨٣)، وان البطالة تمارس تأثيراً معنوياً على الجريمة. كما أظهر البحث أن ٩٦% من التغيرات التي تحصل في الجريمة سببها الرئيسي أعداد العاطلين عن العمل. في حين تطرقت دراسة الدراوشة (٢٠١٤) الى أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، وقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة كأسلوب لتحديد عينة الدراسة، وبلغت العينة (350) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود أثر لمتغير الفقر في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني. وجود أثر لمتغير البطالة في السلوك الجرمي في المجتمع الأردني.

٩. منهجية الدراسة

لأغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة للتعرف على اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس ، وهذا الأسلوب يناسب مع أغراض الدراسة.

١.٩ مجتمع الدراسة: المجتمع في هذه الدراسة هو منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس.

٢.٩ عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) استبانة وزعت على مجموعة من منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والجدول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

١٠. متغيرات الدراسة:

• النوع الاجتماعي

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٨٢	%٨٢
انثى	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%100

من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق كانت النسبة الاكبر من عينة الدراسة هم من الذكور وذلك بنسبة ٨٢% من العينة، بينما كانت نسبة الاناث ١٨% من عينة الدراسة.

• سنوات الخدمة

الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	٢٢	%22
من 5-10 سنوات	٤٢	%٤٢
11 سنة فأكثر	٣٦	%٣٦
المجموع	١٠٠	%100

اما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة فيتضح من خلال الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة كانت من 5-10 سنوات بنسبة ٤٢% من العينة، تلاها ١١ سنة فأكثر بنسبة وصلت الى ٣٦%، واقل نسبة كانت ل أقل من 5 سنوات بنسبة ٢٢% من الطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة.

• الرتبة العسكرية

الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	التكرارات	النسبة المئوية
مساعد أول فأقل	٦٢	%٦٢
من ملازم - مقدم	٣٢	%٣٢
عقيد فأكثر	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%100

اما فيما يتعلق بمتغير الرتبة العسكرية فيتضح من خلال الجدول السابق ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة كانت مساعد أول فأقل بنسبة ٦٢% من العينة، تلاها من ملازم - مقدم بنسبة وصلت الى ٣٢%، واقل نسبة كانت عقيد فأكثر بنسبة ٦% من الطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة.

١١. أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته على آراء عينة الدراسة المذكورة، وتتضمن الاستبانة الخاصة بدراسة اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين مجالات مختلفة، تضمنت الاستبانة مجالين رئيسيين (ملحق رقم ١):

- المجال الأول: أثر البطالة على الجريمة (١٠ فقرات).
 - المجال الثاني: العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع (١٠ فقرات).
- وقام الباحث بتصميم وتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع المعلومات التي تجيب عن آراء عينة الدراسة حول موضوع الدراسة وأسئلته المتعددة، وذلك وفقاً للخطوات الآتية: مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في موضوع العوامل المؤدية لمشكلة البطالة واثرها على الجريمة.

• تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الاولية عن عينة الدراسة والمتمثلة بالمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، الرتبة العسكرية).

الجزء الثاني: ويشمل على فقرات الاستبانة، من خلال مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بالدرجة (موافق بشدة) وتُعطى (5) درجات، ثم (موافق) وتعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتعطى درجتين، و(معارض بشدة) وتعطى درجة واحدة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
التقدير	٥	٤	٣	٢	١

١١.١ صدق الأداة:

بعد اعداد أداة الدراسة بصورتها الاولية وللتحقق من صدقها تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات

المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

٢.١١ ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد جدا ويفي بأغراض البحث العلمي.

٣.١١ إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة على افراد عينة الدراسة التي شملت منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس.
- تجميع الاستبانة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- تفرغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤.١١ متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة
 - النوع الاجتماعي: وله مستويان: (ذكر، انثى).
 - سنوات الخدمة: ولها ثلاث مستويات وهي: (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر).
- المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابات عينة الدراسة على أسئلة الدراسة المتعلقة بدراسة اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين.

١٢. الاجراءات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
٣. اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة (Independent sample T-Test)
٤. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
٥. معامل كرونباخ الفا.

١٣. نتائج الدراسة:

١١.٣ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأسئلة وعوامل الدراسة، وتم اعتماد المستويات الآتية للموافقة:

الدرجة	القيمة
قليلة جدا	أقل من (١.٨١)
قليلة	(١.٨١ – 2.49)
متوسطة	(2.5 – 2.99)
كبيرة	(3 – ٤.٢)
كبيرة جدا	(٤.٢١ – ٥)

٢٠.١٣ ما هو أثر البطالة على الجريمة ؟

جدول رقم (٥) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لفقرات المجال الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١	تسهم البطالة في قبول الأفراد بأي عمل مما يدفعهم لارتكاب السلوكيات المنحرفة والجرائم	4.01	1.337	80.2%	كبيرة
٢	تسهم البطالة في تأخير سن الزواج للشباب من الجنسين مما يدفعهم للوقوع في الانحرافات الجنسية	3.24	1.327	64.8%	كبيرة

اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين

كبيرة	%70.2	1.396	3.51	إن شعور المتعطلين بالإحباط يدفعهم للغضب وارتكاب السلوكيات العنيفة	٣
كبيرة	%68.2	1.288	3.41	تسهم البطالة في الشعور بالحرمان لدى المتعطلين مما يدفعهم لارتكاب جرائم السرقة	٤
كبيرة	%71	1.321	3.55	تسهم البطالة في شعور المتعطلين بالحقد على الأفراد مما يدفعهم لارتكاب جرائم ضدّهم	٥
كبيرة	%68.8	1.282	3.44	تسهم البطالة في لجوء المتعطلين لتزوير الأوراق الرسمية وغيرها للحصول على العمل	٦
كبيرة	%73.2	1.401	3.66	تسهم البطالة في الشعور بخيبة الأمل لدى العاطلين عن العمل واللامبالاة من التصرفات غير المسئولة	٧
كبيرة	%70	1.251	3.50	تسهم البطالة في ضعف الانتماء والولاء الوطني لدى المتعطلين عن العمل	٨
كبيرة	%62.6	1.315	3.13	تسهم البطالة في انضمام المتعطلين عن العمل للجماعات المتطرفة والإرهابية	٩
كبيرة	%74.6	1.340	3.73	يسهم شعور العاطلين عن العمل بالاغتراب الاجتماعي في ارتكابهم لجرائم العنف	١٠
كبيرة	%70.6	.515	3.53	الدرجة الكلية	

يتبين الجدول السابق النتائج المرتبطة بفقرات المجال الأول ونلاحظ من خلاله النقاط التالية:

- اشتمل المجال الأول على فقرات كلها كان مستوى الدلالة فيها كبيراً ، مما يدل على ان نسبة الموافقة على جميع فقرات التي شملها هذا المحور والتي تتعلق بأثر البطالة على الجريمة كانت كبيرة.
- ان أعلى فقرة في المجال الأول هي الفقرة رقم (١) وبمتوسط حسابي وصل الى (4.01) والتي تنص على: تسهم البطالة في قبول الأفراد بأي عمل مما يدفعهم لارتكاب السلوكيات المنحرفة والجرائم.
- ان أقل فقرة في المجال الأول هي الفقرة رقم (9) وبمتوسط حسابي وصل الى (3.13) والتي تنص على: تسهم البطالة في انضمام المتعطلين عن العمل للجماعات المتطرفة والإرهابية.

➤ ان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو أثر البطالة على الجريمة قد بلغت (3.53) وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات المجال الأول، وبالتالي فإن أثر البطالة على الجريمة كبيراً بدلالة المتوسط الحسابي اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

٣.١٣ ما العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع ؟

جدول رقم (٦) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات

المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١١	ارتفاع أعداد السكان ومعدلات النمو السكاني في جميع محافظات الضفة	3.40	1.348	68%	كبيرة
١٢	عدم رغبة الخريجين من الجامعات والكليات للعمل في غير تخصصاتهم	3.36	1.210	67.2%	كبيرة
١٣	زيادة أعداد الخريجين من الجامعات وضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل	3.24	1.304	64.8%	كبيرة
١٤	ضعف المخرجات التعليمية للجامعات والمراكز والكليات التعليمية	3.69	1.253	73.8%	كبيرة
١٥	تركيز المؤسسات التعليمية على التعليم النظري وإهمال التدريب والتعليم العملي	3.19	1.245	63.8%	كبيرة
١٦	المحسوبية والواسطة وعدم الاعتماد على المعايير الموضوعية للتعيين	٤.٣	0.98	86%	كبيرة
١٧	ضعف دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع	3.41	1.215	68.2%	كبيرة
١٨	تدني مستوى الرواتب والأجور في مؤسسات القطاع الخاص	3.34	1.249	66.8%	كبيرة
١٩	قلة مشاريع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية.	3.52	1.359	70.4%	كبيرة
٢٠	عرقلة الاحتلال اقامة المشاريع التي من الممكن أن تسهم في الحد من البطالة	٣.١٨	١.٠٦	٦٣.٦%	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.38	.524	67.6%	كبيرة

يتبين الجدول السابق النتائج المرتبطة بفقرات المجال الثاني ونلاحظ من خلاله

النقاط التالية:

- اشتمل المجال الثاني على ١٠ فقرات كان مستوى الدلالة فيها جميعاً كبيراً، مما يدل على ان نسبة الموافقة على فقرات التي شملها المحور الثاني والتي تتعلق بالعوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع كانت كبيرة.
- ان أعلى فقرة في المجال الثاني هي الفقرة رقم (١٦) وبمتوسط حسابي وصل الى (٤.٣) والتي تنص على: المحسوبة والواسطة وعدم الاعتماد على المعايير الموضوعية للتعين.
- ان أقل فقرة في المجال الثاني هي الفقرة رقم (٢٠) وبمتوسط حسابي وصل الى (٣.١٨) والتي تنص على: عرقلة الاحتلال اقامة المشاريع التي من الممكن أن تسهم في الحد من البطالة.
- ان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع قد اتت بمتوسط حسابي وصل الى (٣.٣٨) وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات المجال الثاني، وبالتالي فإن العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع كان كبيراً بدلالة المتوسط الحسابي الخاص بوجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

٤.١٣ مجالات الدراسة مجتمعة (الدرجة الكلية) لجميع فقرات الاستبانة

من أجل الإجابة عن السؤال الرئيسي الخاص بالدراسة والمتعلق باثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالي الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول رقم (٧) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة

التأثير لجميع مجالات الدراسة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١	المجال الأول: أثر البطالة على الجريمة	3.53	.515	70.6%	كبيرة
٢	المجال الثاني: العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع	3.38	.524	67.6%	كبيرة

الدرجة الكلية	3.455	.394	%69.1	كبيرة
---------------	-------	------	-------	-------

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة المتعلقة باثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس انها كانت جميعها كبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.455)، وتشير هذه النتيجة إلى ان اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس كان كبيرا.

١٤. النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي"، استخدم اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٨) التالي:

الجدول (٨): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	٨٢	٣.٤٨	.396	٩٩	0.814	.055
انثى	١٨	٣.٤٢	.397			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تبين من الجدول رقم (٨) السابق أن قيمة مستوى الدلالة هي .٠٥٥. وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

١.١٤ نتائج الفرضية الثانية

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة "، استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	٢٢	٣.٤٦	.355
من 5- 10 سنوات	٤٢	٣.٤٤	.398
11 سنة فأكثر	٣٦	3.42	.404
المجموع	100	٣.٤٥	.394

الجدول (١٠) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	.346	1	.173	1.115	.332
المربعات الداخلية	15.045	98	.155		
المجموع الكلي	15.391	99			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تبين من الجدول رقم (٩) إن قيمة مستوى الدلالة ٣٣٢. وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

٢.١٤ نتائج الفرضية الثالثة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير الرتبة العسكرية "، استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية من حيث استجابات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مساعد أول فأقل	٦٢	٣.٤٩	٠.٥٦
من ملازم - مقدم	٣٢	٣.٤٥١	٠.٥٢٤
عقيد فأكثر	٦	٣.٣٩	٠.٤٩٩
المجموع	100	٣.٤٥٢	٠.٤٢٩

الجدول (١٢) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة من حيث استجابات أفراد عينة

الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير الرتبة

العسكرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	٠.٣٢٥	1	٠.١٦٩	١.٠٩	٠.٢٢
المربعات الداخلية	١٥.١٢٤	98	٠.١٥١		
المجموع الكلي	١٥.٤٤٩	99			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تبين من الجدول رقم (١٢) إن قيمة مستوى الدلالة ٠.٢٢ وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

١٥. مناقشة النتائج:

١.١٥ مناقشة نتائج التساؤل الرئيس:

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لجميع محاور الدراسة المتعلقة باثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس انها كانت جميعها كبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.455)، وتشير هذه النتيجة إلى ان اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس كان كبيراً.

يعزو الباحث هذه النسبة الكبيرة إلى قناعة المستطلعين بأن للبطالة تأثير كبير في ازدياد حالات السلوك الجرمي بين أفراد العاطلين عم العمل، وهو ما اكدته نتائج الدراسات السابقة (دراسة غنيم (٢٠١٨)، ودراسة السلايمة (٢٠١٨)، ودراسة عبد الواحد (٢٠١٤)، ودراسة خضير (٢٠١١)، ودراسة الدراوشة (٢٠١٤).

٢.١٥ مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

يتبين من نتائج السؤال الفرعي الأول: " ما أثر البطالة على الجريمة من وجهة نظر عينة الدراسة؟ بأن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو أثر البطالة على الجريمة قد بلغت (3.53) وهذا يدل على ان نسبة الموافقة كانت كبيرة على فقرات المجال الأول، وبالتالي فإن أثر البطالة على الجريمة كبيراً بدلالة المتوسط الحسابي اعتماداً على وجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البطالة تسهم في قبول الأفراد بأي عمل مما يدفعهم لارتكاب السلوكيات المنحرفة والجرائم، وبالتالي شعورهم المتعطلين بالحرمان مما يدفعهم لارتكاب جرائم السرقة، ومن ثم شعور المتعطلين بالإحباط يدفعهم للغضب وارتكاب السلوكيات العنيفة، وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة غنيم (٢٠١٨)، ودراسة السلايمة (٢٠١٨) ودراسة الدراوشة (٢٠١٤)

٣.١٥ مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني:

يتبين من نتائج السؤال الفرعي الثاني: " ما العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع؟ ان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع قد اتت بمتوسط حسابي وصل الى (٣.٣٨) وهذا يدل على ان نسبة

الموافقة كانت كبيرة على فقرات المجال الثاني، وبالتالي فإن العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع كان كبيراً بدلالة المتوسط الحسابي الخاص بوجهة نظر العينة الذين شملتهم الدراسة.

يعزو الباحث هذه النتيجة بالنظر إلى استجابات أفراد عينة الدراسة إلى انتشار المحسوبة والواسطة وعدم الاعتماد على المعايير الموضوعية للتعين، وقلة مشاريع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية. وبالتالي تتفق هذه النتيجة مع دراسة السلايمة (٢٠١٨) ودراسة عبد الواحد (٢٠١٤) ودراسة خضير (٢٠١١) ودراسة الدراوشة (٢٠١٤).

٤.١٥ مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

➤ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تبين من خلال النتائج بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائمين على مراكز النزلاء لديهم اطلاع كامل على أسباب السلوك الجرمي للنزلاء، وبالتالي استجاباتهم متقاربة بغض النظر عن جنسهم.

➤ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تبين من خلال النتائج بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المنتسبين القائمين على مراكز الإصلاح والتأهيل أصبح لديهم خبرة واطلاع عن أسباب السلوك الجرمي للنزلاء وتداعيات البطالة على هذا السلوك، وبالتالي فسنوات الخبرة لا تشكل أي تأثير على استجاباتهم.

➤ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تبين من خلال النتائج بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين تعزى لمتغير الرتبة العسكرية. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المنتسبين وبغض النظر عن رتبهم العسكرية، أصبح لديهم خلفية عن أسباب ارتكاب الجريمة من قبل النزلاء، وتأثير البطالة على هذا السلوك .

١٦. التوصيات:

- بناءً عما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها:
- ✓ ضرورة ملئ الشواغر بطريقة عادلة وموضوعية دون واسطة او محسوبة حتى يأخذ كل شخص حقه في التقدم للوظيفة على قدم المساواة.
 - ✓ التوسع في إنشاء مراكز تدريب تزود الأفراد بالمهارات المطلوبة في السوق بحيث تتوفر لهم فرص عمل مريحة دون حاجة لاستكمال الدراسة الجامعية (لدى الأفراد الذين لم يتجاوزوا الثانوية).
 - ✓ التوسع في مجالات الاستثمار وبالتحديد في القطاع الخاص.
 - ✓ تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة وتبصير الشباب عامة والعاطلين عن العمل خاصة بالبحث عن العمل والالتحاق به حتى وإن كان الأجر قليلا.
 - ✓ ضرورة مساهمة القطاع الأهلي في خدمة الوطن وذلك باستقطاب الشباب المؤهل ومساعدتهم في الالتحاق بالوظائف المتوفرة.
 - ✓ ضرورة تفعيل الاجهزة الرقابية في الدولة لدراسة أسباب الجريمة والعمل على تلافيمها قبل وقوعها.

١٧.المراجع:

- الأسطل، محمد مازن (2014) العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (1996- 2012) رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة.
- حمد، عبد الرحمن يسري (2004) النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية . ط2 الدار الجامعية: الاسكندرية.
- بشير، مازن (2009) مبادئ علم الاجرام، دارالكتب والوثائق: بغداد.
- الجعافرة، محمد عبدالمهدي (2012) اختبار نظرية التعلم الاجتماعي لتفسير السلوك المنحرف لدى عينة من نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.
- الجميلي، فتحية (2001) الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة، دائرة المكتبة الوطنية: عمان.
- جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، ٢٠١٦
- الحسن، احسان محمد.(2008) علم اجتماع الجريمة. دار وائل للنشر: عمان.
- حمودة، منتصر سعيد وزين الدين، بلال أمين. (2007) انحراف الأحداث، دار الفكر الجامعي: الإسكندرية.
- الحياي، معن محمد أحمد.(2010). أركان ألمادي للجريمة، أ الحلبي الحقوقية: بيروت.
- خضير، منعم (2011) قياس العلاقة بين البطالة و الجريمة في محافظة صلاح الدين للمدة (2004 / 2009)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، عدد33، ص 123 – 146.
- خلف، فليح حسن (2007) الاقتصاد الكلي، جدارة للكتاب العالمي للنشر والتوزيع: عمان.
- الدراوشة، عبد الله (2014) أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج7، ع2، ص 185-203.

- زكي، رمزي (1998) الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأس مالية المعاصرة. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، رقم الكتاب 226: الكويت.
- السلامة، ميس (2018) الظروف الاقتصادية والإجتماعية وتأثيرها على إرتفاع معدلات الجريمة لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، ابوديس.
- الشاذلي، فتوح (2006) أساسيات علم الإجرام والعقاب. منشورات الحلبي الحقوقية: بيروت.
- الشخاتره، حسين (2000) البطالة والفقر: الواقع والتحديات.
- طاقة، محمد وحسن، عجلان (2008) اقتصاديات العمل. ط1. اثناء للنشر والتوزيع: عمان.
- عبد الله، نداء حسين (2006) واقع البطالة في العراق. المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية: بغداد.
- عبد الواحد (2014) التفسير السوسولوجي للسلوك الإجرامي في المناطق الحضرية الفقيرة : دراسة ميدانية علي حي منشأة ناصر بالقاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، عدد153، ص81-103.
- العتيبي، محمد فهد (2006) علاقة البطالة بالأمن الوطني السعودي: رؤية المختصين للمشكلة وأساليب علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- العيد، جلال ومهدي، عيسي (2012) قياس أثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية للفترة (1996- 2011) مجلة الباحث، عدد11، ص34-23.
- غنيم، تغريد (2018) الفقر وتأثيره على ارتفاع معدلات الجريمة من وجهة نظر الشباب بمنطقة مخيم شعفاط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، ابوديس.

- القريشي، مدحت (2007) اقتصاديات العمل. ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.
- المحادين، محمد (2014) الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لمرتكبي جرائم القتل في إقليم جنوب الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مؤتة، الكرك:الأردن.
- مسح القوى العاملة الفلسطينية - التقرير السنوي: 2019
- مصطفى،عدنان ياسين.(2011) سوسيولوجيا الانحراف في المجتمع المأزوم: العراق نموذجاً. اثرء للنشر والتوزيع: عمان.
- الوريكات، محمد عبدالله، (2008) . (مبادئ علم الاجرام: المدخل إلى دراسة علم الاجرام وأساليب البحث فيه النظريات العامة في تفسير الظاهرة الاجرامية العوامل الداخلية والخارجية للإجرام، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان
- الوزني، خالد والرفاعي، احمد (2006) مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

الملاحق

الاستبيان

الأخوة والأخوات.... تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين " وقد قام الباحث ببناء استبانة خاصة بهذه الدراسة. نرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الإستبانة حسب التعليمات الواردة في كل جزء من أجزائها علماً أن جميع المعلومات الواردة ستحاط بالسرية التامة الكاملة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، معبراً عن شكري وتقديري لحسن تعاونكم.

تتكون الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: المعلومات الشخصية

النوع الاجتماعي: ذكر () انثى ()

سنوات الخدمة:

أقل من 5 سنوات () من 5-10 سنوات () 11 سنة فأكثر ()

الرتبة العسكرية

مساعد أول فأقل () من ملازم - مقدم () عقيد فأكثر ()

القسم الثاني: فقرات الاستبيان اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين من وجهة نظر منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في محافظة نابلس يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك، أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	أوافق جداً	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: أثر البطالة على الجريمة						
1	تسهّم البطالة في قبول الأفراد بأي عمل مما يدفعهم لارتكاب السلوكيات المنحرفة والجرائم					
2	تسهّم البطالة في تأخير سن الزواج للشباب من الجنسين مما يدفعهم للوقوع في الانحرافات الجنسية					
3	إن شعور المتعطلين بالإحباط يدفعهم للغضب وارتكاب السلوكيات العنيفة					
4	تسهّم البطالة في الشعور بالحرمان لدى المتعطلين مما يدفعهم لارتكاب جرائم السرقة					
5	تسهّم البطالة في شعور المتعطلين بالحقده على الأفراد مما يدفعهم لارتكاب جرائم ضدهم					
6	تسهّم البطالة في لجوء المتعطلين لتزوير الأوراق الرسمية وغيرها للحصول على العمل					
7	تسهّم البطالة في الشعور بخيبة الأمل لدى العاطلين عن العمل واللامبالاة من التصرفات غير المسئولة					

اثر البطالة على مستوى الجريمة في فلسطين

					تسهم البطالة في ضعف الانتماء والولاء الوطني لدى المتعطلين عن العمل	8
					تسهم البطالة في انضمام المتعطلين عن العمل للجماعات المتطرفة والإرهابية	9
					يسهم شعور العاطلين عن العمل بالاغتراب الاجتماعي في ارتكابهم لجرائم العنف	10
					المجال الثاني: العوامل المؤدية لمشكلة البطالة في المجتمع	
					ارتفاع أعداد السكان ومعدلات النمو السكاني في جميع محافظات الضفة	11
					عدم رغبة الخريجين من الجامعات والكليات للعمل في غير تخصصاتهم	12
					زيادة أعداد الخريجين من الجامعات وضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل	13
					ضعف المخرجات التعليمية للجامعات والمراكز والكليات التعليمية	14
					تركيز المؤسسات التعليمية على التعليم النظري وإهمال التدريب والتعليم العملي	15
					المحسوبية والواسطة وعدم الاعتماد على المعايير الموضوعية للتعين	16
					ضعف دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع	17

د/ عماد الدين خميس أحمد شبيري

					تدني مستوى الرواتب والأجور في مؤسسات القطاع الخاص	18
					قلة مشاريع الاستثمار في الأراضي الفلسطينية.	19
					عرقلة الاحتلال اقامة المشاريع التي من الممكن أن تسهم في الحد من البطالة	20